

85- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى قال في كتابه الصحيح قال في سورة تبارك الذي بيده الملك قال التفاوت الاختلاف - [00:00:00](#) او من تفاوت اي اختلاف والتفاوت واحد تميزوا تقطع جوانبها تدعون وتدعون واحد. مثل تذكروا كورونا وتذكرون. ويقبضن يضربن باجنحتهن. وقال صافات باسط اجنحتهن. او بسطوا بسطوا اجنحتهن نفوق الكفوف - [00:00:30](#) قال لها سورة نون والقلم. قال بسم الله الرحمن الرحيم. وقال قتادة حمد جد في انفسهم. وهذه تعلمون السورة تتحدث عن قصة اصحاب البستان. وانهم ارادوا ان زرعهم ولا يعطون احد. نعم. احرقها الله جل وعلا. والانسان كلما - [00:01:13](#) اتصدق وكلما اعطى كلما بارك الله عز وجل. نعم. كلما بارك الله عز وجل وتقدم لنا في ترجمة حيوا بن شويح التجيبي وهو ممن اخرج لهم البخاري ومسلم وكان ثقة ثبتا فقيها - [00:01:43](#) كان اذا اخذ عطاءه توفي عام ثمانية وخمسين ومئة كان اذا اخذ عطاءه من بيت المال لا يرجع الى بيته حتى يوزع هذا العطاء. ثم يجده تحت فراشه. هو فعل ذلك لله جل وعلا. ويريد القربى من - [00:02:03](#) الله سبحانه وتعالى. فرد الله عز وجل عليه ماله. وقد يضاعف للانسان كما قال الله وعز وجل مثل الذين ينفقون في سبيل الله كمثل حبة انبت سبع سنابل. في كل سنبل - [00:02:23](#) مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء. وهذا ايضا احد اهل العلم وقد ذكرت قصة من قبل انه اتى اليه سائل فاعطاه ثوبا. اعطى للسائل جاء واحد عدوى ظرب عليه الباب فلم يجده. ووجد ولده واعطاه ثياب. وقال لابيک فالولد اخفى ثوبا - [00:02:43](#) من هذه الثياب. فقال لابيهن شخصا جاء واعطانا الثياب تسع ثياب. قال له ابوه رأسا اين نعم هو متيقن ان اذا تصدق في سبيل الله نعم الحسنة بعشر امثالها نعم وهذا قد ذكر ايضا في ترجمته انه كان لا يدع مالا في بيته اذا - [00:03:13](#) جاء الليل جاء اليه اناس وقالوا جا جا جا جاء اليه اناس وتصدقوا عليه وبمبلغ عفوا اعطوه ليرات دمشق. اعطوه ليرات ذهبية يعني في العهد العثماني. تقدم انه تراجم - [00:03:43](#) القول الثالث والرابع عشر ثالث عشر والرابع عشر. هذا كتاب مطبوع بمجلدين. تواجد علماء دمشق في القرن الثالث عشر عشر مطبوع بمجلدين. فليرات كان ليرات ذهبية ايام الدولة العثمانية. فاعطوه ليرات - [00:04:03](#) جلسوا يواكبون يراقبون بيته ماذا يفعل؟ هو اشتهر ان ما يترك اذا جا الليل ما يترك شيء في بيته فطلع من البيت كان الناس كما تعلمون بعد العشاء عرفوا ينامون نعم ما احد يخرج. فخرج من البيت وتصدق بهن. نعم - [00:04:23](#) قال وقال قتادة حقد جد في انفسهم. وقال ابن عباس يتخافتون يتناجون الصغار يتخافتون بينهم. يعني يتساوون بينهم بكلام غير مرتفع ولذا قال والكلام الخفي. وقال ابن عباس ايضا رضي الله تعالى عنهما انا لضالون - [00:04:43](#) اضلنا مكان جنتنا. وقال غيره كالصبيم كالصبح. انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل. والصميم ايضا المصوم مثل قتيل ومقتول قال تدهن فيدهنون ترخص فيرخصون. هذا يمكن ليس موجودا - [00:05:13](#) في نسخة ابو ناصر. نعم. نعم هذا في الشرح قال كذا للنسف وحده. والنسف احد. قوات الصحيح ان البخاري قال وسقط للباقيين وقد رأيتاه ايضا في المستخرج لابي نعيم قال الحافظ بن حجر قوله سورة نون والقلم قال والمشهور في نون ان حكمها حكم او -

اوائل السور في الحروف المتقطعة وبه جزم الفضاء. وقيل بل المراد بها الحوت جاء ذلك في حديث ابن عباس نقجه الطبراني مرفوعا. قال اول ما خلق الله القلم والحوت. قال اكتب قلم - [00:06:17](#)

اكتب. قال كل شيء كائن الى يوم القيامة. ثم قرأ نون والقلم. فالتون والقلم القلم. طبعا هذا لا يصح هذا لا يصح. والصواب في الحديث ان اول ما خلق الله القلم قال اكتب - [00:06:37](#)

قال وماذا اكتب يا ربي؟ قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة. او كما قال عليه الصلاة والسلام هذا هو صحيح ونون والله اعلم حرف من الحروف المقطعة. نعم. هو تقدم لنا ان الاقرب في الحقوق - [00:06:57](#)

المقطعة التي في اوائل سور القرآن العظيم نعم ان المقصود بها التحدي والتعجيز. نعم ولذا غالبا يأتي بعدها ما يتعلق بالقرآن العظيم. كما هنا نون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون. وطبعا غير هذا يعني هنا يعني في غير ذلك مثلا - [00:07:17](#) ها يا عين صاد ماذا بعدها؟ ذكر رحمة ربك عبده زكريا. ايضا نعم سورة مريم ليست فيها لكن الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه.

هدى للمتقين في سورة البقرة. نعم صاد - [00:07:47](#)

والقرآن للذكر. نعم. فغالبا يأتي ذكر القرآن العظيم بعد الحروف المقطعة. قاف وماذا والقرآن المجيد. نعم. قال عبدالرزاق في المعمر عن قتادة فيما يتعلق بالجنة اي قالت كانت الجنة لشيخ. وكان يمسك قوت سنة ويتصدق بالفضل. وكان بنو - [00:08:07](#)

ينهونه عن الصدقة. نعوذ بالله. فلما مات ابوهم غدوا عليها فقالوا لا يدخلنها اليوم عليكم وغدو على حرب قادرين يقول على جد من امرهم. وقال الحسن على فاقة واخرج سعيد بن منصور باسناد صحيح عن عكرمة قالهم ناس من الحبشة. كانت لابيهم جنة -

[00:08:37](#)

ونحوه الى ان قال وغدوا على حرب قادرين. قال امر مجتمع. نعم. قال والقصد نعم. قال وهناك اقوال اخرى في حرب القصد والمنع والغضب والحقد. نعم فعاقبهم الله عز وجل بذلك. نعم. وقد ذكر في نفس السورة. نعم انهم نعم - [00:09:07](#)

دعاهم الى نعم التوبة والى الرجوع. نعم. وقد جاء في صحيح الامام مسلم ان شخص كان يمشي في مكان فسمع صوت في الصحابة اسقي حديقة فلان فجاء الى هذه الحديقة حتى يرى من فلان. فقال ما فرأى شخص يعمل بمسحاته في الحديقة في البستان -

[00:09:37](#)

قال ما اسمك؟ قال اسمي فلان الفلاني لما تسألني؟ قال سمعت صوت في السحابة. نعم اسقي حديقة فلان. فنفس قال ماذا تفعل

انت؟ قال انا ما يخرج من هذا البستان اقسامه ثلاثة اقسام. قسم اكله - [00:10:07](#)

هم مع اهله. وقسم ثلث هذا الثلث الثاني يرجع في ماذا؟ في البستان. نعم. فيما يتعلق نعم تصليح البستان وما شابه ذلك. والقسم

الثالث اتصدق به. الثلث الثالث اتصدق به - [00:10:27](#)

في عطل بعد ذلك زعيم. قال حدثنا محمود بن غيلان العدوي. ووثيقة مشهورة. قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي وهو ثقة انت

في عام ثلاثة عشر ومائتين ومحمود بن غيلان تسعة وثلاثين - [00:10:47](#)

ومئتين. قال عن اسرائيل عبيد الله بن موسى ثلاثعش ومئتين ومحمود تسعة وثلاثين ومئتين. قال عن اسرائيل وهو ابن يونس ابن

ابي اسحاق السبيعي. توفي نحو واحد وستين ومئة. وتقدم انه ليس في الكتب الستة من اسمه اسرائيل - [00:11:07](#)

قيل سوى هذا نعم اسرائيل ابن موسى الثاني. إسرائيل ابن يونس واسرائيل ابن موسى وكلاهما ثقة واسرائيل هو اسم يعقوب عليه السلام. ولذا لا يجوز ان يطلق على هؤلاء اليهود دولة اسرائيل فيعقوب عليه السلام بريء من هؤلاء. قال عن ابي حصين وهو عثمان بن

عاصم - [00:11:27](#)

ابو حصين الواسطي وهو ثقة قال عن مجاهد بن جبر المكي توفي عام ثلاثة ومئة وقيل غير ذلك قال عن ابن عباس رضي الله تعالى

عنهما. قال عتل بعد ذلك زعيم. قال رجل من قريش - [00:11:57](#)

له زلمة مثل زلمة الشاة. قال حدثنا ابو نعيم الفضل ابن دكين ابو نعيم الملائي الكوفي قد حدثنا سفيان اي سفيان ابن سعيد الثوري.

قال عن معبد بن خالد الجدلي - [00:12:17](#)

الكوفي. قال سمعت حارثة ابن وهب الخزاعي رضي الله عنه. قال سمعت النبي صلى الله عليه ما يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لآبره. نَسأل الله - [00:12:37](#)

قبل الله جل وعلا يقر قسمه ببر قسمه. الا اخبركم باهل النار؟ نعوذ بالله وتلن جواض مستكبر. نعوذ بالله. قال في زميم قال زاد ابو نعيم في مستخرجه يعرف بها. وفي رواية سعيد بن جبير يعرف بالشو كما تعرف الشاة - [00:12:57](#)
قال وللطبري من طريق عكرمة عن ابن عباس قال نعت فلم يعرف حتى قيل فعرف وكانت له زلمة في عنقه يعرف بها وقال ابو عبيدة الزنيم المعلق في القوم ليس منهم. ثم ذكر ما - [00:13:27](#)

تعلق بالحديث قال كل ضعيف متضاعف قال بكسر العين وبفتحها. وفي رواية الاسماعيلي المستضعف والمراد بالضعيف من نفسه ضعيفة لتواضعه. وضعف حاله في الدنيا. قال والمستضعف المحتقر لخموله في الدنيا. ثم فسر العتل فقال شديد الخصومة - [00:13:55](#)

وقيل الجافي عن الموعدة وقال وقال ابو عبيدة الفض الشديد من كل شيء. قال وهو هنا الكافر. وقال الخطاب العتل الغليظ العنيف قال جواض الكثير اللحم المختال في مشيه. وقال ابن فارس قيل الاكول وقيل - [00:14:22](#)
الى الفاجر. اذا العتل الفظ الشديد من كل شيء. وهو ها هنا الكافر واما وكثير اللحم المختال في مشيته. قال باب يوم يكشف عن ساق والمقصود بذلك ساق الله جل وعلا. قال حدثنا ادم وهو ابن ابي اياس - [00:14:48](#)

وعلى حدثنا الليث وهو بن سعد قال عن خالد بن يزيد وهو المصري قال عن سعيد بن ابي هلال وهو المصري قال عن زيد بن اسلم العدوي المدني قال عن عطاء بن يسار المدني قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:15:18](#)
هما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه وهذا تفسير للاية. فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان اسجد في الدنيا وثناء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا. نعوذ - [00:15:38](#)
من ذلك. قال سورة الحاقة قال عيشة راضية قال يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي متها ثم احيا بعدها قال الموتة الاولى التي متها ثم احيا بعدها. من احد عنه حاجزين قال احد يكون - [00:16:09](#)

جمع وللواحد. وقال ابن عباس الوتين نياط القلب. قال ابن عباس طغى كثر ويقال في الطاغية بطغيانهم. ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح قال في الشرح الحق من اسماء يوم القيامة. سميت بذلك لانها حقت لكل قوم - [00:16:39](#)
من اعمالهم. قال حسوما وهادي للنسف ايضا وحده. قال متتابعة وقال ابن عيشة راضية قال يريد فيها الرضا. معناه مرضية وقال سعيد بن جبير وهذا ايضا ليس موجودا عندي. وانما في الشرح قال ارجائها ما لم ينشق منها. فهم على - [00:17:09](#)
افتيه كقولك على ارجاء البئر. قال كذا للنسف. قال واهية وايضا هذه نعم انما هي في الشرح. قال وهيها تشققها قال في قوله يا ليتها كانت القاضية قال ليت الموتة الاولى التي متها لم احيا بعدها. نعم نعوذ - [00:17:42](#)

بالله مما يرى من العذاب قال قوله وغسلين ما يسيل من صديد اهل النار. نعوذ بالله. قال تنبيه لم يذكر في تفسير لم يذكر في تفسير الحافة حديثا مرفوعا. ويدخل فيه حديث جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:18:09](#)
وسلم ادنى اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام. قال اخرجه ابو داود وابن ابي حاتم برواية ابراهيم ابن - [00:18:33](#)

لظهمان عن محمد بن المنكدو الجابر. قال واسناده على شرط الصحيح قال سورة سأل سائل قال الفصيلة اصغر ابائه القربى اليه ينتمي من انتماء. قال للشوى البداني والرجلان والاطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان - [00:18:53](#)
ايوة مقتل فهو شوى. او شوى. قال عزيز والعزون الحلق والجماعة واحدها عزة بل اظاكم عزيز اي متفوقين. قال سورة نوح اطوارا وانتدى وطوبى كذا. يقال عدا طو عدا طوره اي قدره. والكبار اشد - [00:19:23](#)

من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكذلك الكبير وكبار ايضا بالتخفيف. اذا الكبار اشد من الكبار. قال والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسام مخفف وجمال مخفف اي وحسن جدا ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما - [00:19:53](#)

وعمر رضي الله عنه الحي القيوم. بدل الحي القيوم. وهي من قمت قال غيره ديارا احدا تبارى هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع

بعضها بعضا وقارا عظمة. قال باب ودا ولا سواعا ولا يغوص ويعوق - [00:20:33](#)

قال حدثنا ابراهيم بن موسى التميمي قال اخبرنا هشام ابن يوسف الصنعاني قاضي صنعاء قال عن ابن والجن وهو عبد الملك. قال

وقال عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس. وقيل هذا عطاء الخرساني ورد - [00:21:03](#)

بن حجر قال عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد انتقلت من قوم نوح الى العرب

وكان اول من جلبها الى بلاد العرب ودعا العرب الى عبادتها - [00:21:23](#)

هو عمرو بن لحي الخزاعي والذي سيب السوائب وغير دين ابراهيم. عليه السلام. والا قد كانوا على الحنيفية على التوحيد. قال اما

ود فكانت لكلب لقبيلة كلب بدومة الجندل. قال واما سواع فكانت لهذيل. واما يغوص فكانت لمراد - [00:21:43](#)

اي قبيلة مغاد ثم لبني عطيف بالجرف عند سبأ. قال واما يعوق فكانت لهمدان واما نسي فكانت لحمض لال ذي الكلاع. اسماء رجال

صالحين من قوم نوح فلم ما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصبا - [00:22:13](#)

باسمائهم ففعلوا. فلم تعبد حتى هلك اولئك وتنسخ العلم وعبد قال سورة قل اوحى الي اي سورة الجن. قال ابن عباس لبا اعوانا قال

باب حدثنا معاذ ابن حدثنا عفوا موسى ابن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا ابو عوان - [00:22:43](#)

بن عبدالله اليشكوبي قال عن ابي بشر جاءكم بن ابي وحشية قال عن سعيد بن جببر الاسدي قال عن ابن عباس رضي الله تعالى

عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه - [00:23:13](#)

الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خفر السماء. وارسلت عليهم وشهم فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا

وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء؟ الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها. فانظر -

[00:23:33](#)

وما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فاضربوا مشارق الارض ومغاربها. ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السما قال فانطلق

الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة - [00:24:03](#)

له وهو عامد الى سوق عكاظ يصلي باصحابه صلاة الفجر. فلما سمعوا القرآن تسمعوا له اي قصدوا سماعه وانصتوا له. فقالوا هذا

الذي حال بينكم وبين خبر السماء. فهناك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجا يهدي الى الرشد. فامنا به -

[00:24:23](#)

ولن نشرك ربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي انه استمع نفر من اني وانما اوحى اليه قول

الجن. وتعلمون ان الرسول صلى الله عليه وسلم مرسل الى - [00:24:53](#)

الجن وقيل ايضا مرسل الى الملائكة. وهذا القول انه مرسل الى الملائكة ليس بصحيح وهو قول متأخر وقول متأخر. نعم. وليس

بصحيح ليس عليه دليل. والملائكة نعم لهم اعمال تختص بهم ثم هم هل يحتاجون الى رسول؟ لان نعم هم مجبولين على العبادة -

[00:25:17](#)

وعلى الايمان والطاعة. نعم. بخلاف الجن والانس. نعم. فمنهم المسلم ومنهم الكافر فهم يحتاجون الى ان يرسل ان يرسل اليهم الرسل

والمشهور عند اهل العلم ان الجن الانس في الرسالة وانه لم يوصل اليهم رسول من انفسهم من الجن. وانما هم - [00:25:47](#)

تبع للانس هذا المشهور عند اهل العلم وذهب بعض اهل العلم الى ان هناك رسل ايضا من الجن ولا شك ان يعني في قول الجن انا

سمعنا قرآنا عجا هذا القرآن لا شك انه عجب. ومن - [00:26:22](#)

عجب الذي في هذا القرآن العظيم ان الله عز وجل تحدى به الانس والجن. الا ان ياتوا بمثله قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان

ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم - [00:26:42](#)

نعم فتحدى الله عز وجل به الانس والجن بل تحداهم بعشر سور ثم تحداهم بصورة جل وعلا فعجزوا عن ذلك. ومن العجب في هذا

القرآن العظيم انه شفاء وكف من شخص قد تشافى بهذا القرآن العظيم فشفاه الله جل وعلا. وتجد ان الطب احيانا - [00:27:02](#)

يكون عجز عن علاجه فيتعالج بالقرآن العظيم فيشفيه الله سبحانه وتعالى. فهذا من العجب الذي يكون في هذا القرآن العظيم. ومن العجب في هذا القرآن العظيم انه كما انه جات في الاخرة لمن تمسك به نجاة ايضا في الدنيا. قال القرطبي القرطبي خرج من الاندلس في - 00:27:32

وقت كثرة الفتن وتسلط النصارى على المسلمين. وحتى انه زكوا في الحديث الذي خرجه البخاري انه ويكون يأتي زمان يكون لخمسين امرأة قيم واحد قد وقع في زمننا في بلاد الاندلس خمسين امرأة لها قيم واحد من قتل الرجال وانشغال الرجال عن النساء بدفع - 00:28:02

هذا العدو الذي تسلط عليهم. فاثناء ما كان خارج تبعه شخص من هؤلاء الكفار النصارى فقرأ بقول الله عز وجل فاذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون فآخرة حجابا مستورة. او قرأ بالاية التي في سورة ياسين. وما هي يا شيخ سعد؟ وجعلنا - 00:28:29

بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون. فقرأ احدى هاتين الايتين قال اسمع كلامه اسمع كلام هذا الشاخص الذي لاحقا بالقرطبي يريد قتله. قال شيطان اين هو؟ اخفاه الله عز - 00:28:59

عز وجل ان عندما قرأ احدى هاتين الايتين يقول انا اسمع يقول شيطان يعني غاب عنه فقال علينا شيطان اين هو؟ يقول انا اسمع نعم يتكلم بلغته وهو كان يعرف لغة هؤلاء لانه كان مجاورين - 00:29:19

لهم. ذكروا طبعاً هذه القصة في كتابه التفسير. ذكر هذه القصة في كتابه التفسير. واما ما جاء في السيرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج على المشركين وقرأ بالاية التي في سورة ياسين ثم نثر - 00:29:39

التراب هذا هذه القسم من حيث الاسناد لا تصح. هذه القصة من حيث الاسناد لا تصح. نعم فهذا القرآن ايضا كما انه نجاة في الاخرة لمن تمسك به نجاة ايضا في الدنيا. نعم - 00:29:59

ولا شك ان المحظوظ هو الذي يكسب من قراءة هذا القرآن العظيم ويتدبر هذا القرآن وايضا من العجب الذي في هذا القرآن هو مضاعفة الاجور لمن قرأ بهذا القرآن العظيم. وقد ثبت في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. وجاء مرفوعاً وجاء - 00:30:19

موقوفة وواضح الوقف ولكن له حكم غصب انه قال لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام منحرف وميم حرف والحرف بعشر بعشر حسنات الحرف الواحد يعطى عليه من الاجر - 00:30:50

قاطع عشر حسنات. فهذا من العجب الذي في هذا القرآن العظيم وهناك ايضا امور اخرى تتعلق بهذا القرآن قال سورة المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا ومنفطر به قال مثقلة به. وقال ابن عباس - 00:31:10

مهيلة او رمي السائل وببلا شديدا. قال الحافظ بن حجر تنبيه لم يوجد المصنف في سورة المزمل حديثاً مرفوعاً وقد اخذ مسلم حديث سعيد بن هشام عن عائشة فيما يتعلق منها بقيام الليل وقوله فيه فساد قيام الليل تطوعاً بعد - 00:31:47

فريضته. نعم. طبعاً فرض في الاول قيام الليل ثم بعد سنة نسخ ذلك. قال سورة بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عسير شديد قال قسورة ويكسوا الناس واصواتهم وكل شديد قسوة. وقال ابو هريرة القسورة قسوة الاسد الركب - 00:32:17

الصوت طبعاً كثر ايضا يطلق على من اسماء الاسد. مستنفرة نافرة مذعورة. قال باب حدثني وهو قال او ابن جعفر قال حدثنا وكيع بن الجراح هو قاسي قال عن علي بن المبارك قال ان يحيى - 00:32:47

ابن ابي كثير اليمامي قال سألت ابا سلمة ابن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها قال قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق. اي العلق. فقال ابو سلمة سألت جابر - 00:33:10

ابن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر الا احدثك الا ما ذاتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال جاورت بحراء فلما قضيت جوارى هبطت فنادت - 00:33:30

فنظرت عن يميني فلم ارى شيئاً. ونظرت عن شمالي فلم ارى شيئاً. قال ونظرت امامي فلم ارى شيئاً ونظرت خلفي فلم ارى شيئاً.

فرفعت رأسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة الملك طبعاً - 00:33:50

فأتيت خديجة فقلت دسروني وصبوا علي ماء باردا. قال فدثروني وصبوا علي ماء اذا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر. نعم. نعم هذه اول سورة بعد فترة الوحي. فالمدثر هي اول ما نزل بعد فترة الوحي والا سورة القلق اقرأ باسم ربك الذي خلق -

00:34:10

هي اول ما نزل من القرآن العظيم. قال قم باب قم فانذر. قال حدثني محمد انه بشار العبد قال حدثنا عبدالرحمن بن مهد الانبوي وغيره قال لا حدثنا حرب حرب ابن - 00:34:40

قال ان يحيى ابن ابي كسير عن ابي سلمة عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاوبت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك. قال - 00:35:00

باب وربك فكبر. قال حدثنا اسحاق بن منصور الكوسج فحدثنا عبد الصمد بن عبدالواغت قال حدثنا حرب بن شداد قال حدثنا يحيى بن ابي كتيب قال سألت ابا سلمة اي القرآن انزل - 00:35:20

اول وقال يا ايها المدثر فقلت ان بنت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق. فقال ابو سلمة ما تزال تجابر ابن عبدالله حي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر. فقلت ان ان بنت - 00:35:40

انه اقرأ باسم ربك الذي خلق. فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جوالي هبطت فاستبطنت الوادي - 00:36:00

فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عوش بين السماء والارض. اي جبريل فاتيت خديجة فقلت دسروني وصبوا علي ماء باردا. وانزل علي ايها المدثر قم - 00:36:20

انذر وربك فكبر. نعم قال علي حديث جابر والمراد بالاولية في قوله ما نزل سورة المدثر اولية مخصوصة بما بعد فترة الوحي او مخصوصة بالامر بالانذار او لا ان المراد انها اولية مطلقة. فكان من قال اول ما نزل اقرأ اولية - 00:36:40

المطلقة ومن قال انها المدرس اراد بقيد التصريح بالارسال. نعم. قال الكرمانى اخوجة جابر اول ما نزل يا ايها المدثر باجتهاد وليس هو من روايته والصحيح ما وقع في حديث عائشة اي يقرأ باسم - 00:37:10

بربك الذي خلق ويهتفل ان يكون قوله في هذه الرواية الرواية فرأيت شيئا اي جبريل في حراء فقال لي اقرأ فخففت فاتيت خديجة فقلت دسروني فنزلت ايها المدثر. قلت ويحتمل ان تكون - 00:37:30

ولي في النزول يا ايها المدثر بقيد السبب اي هي اول ما نزل من القرآن بسبب متقدم. وهو ما وقع من التدرس الناشئ عن الضعف. يعني هذا هذه في السورة نزلت بسبب ما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم من امره لخديجة بان تدره وتغطيه - 00:37:50

عليه الصلاة والسلام. قال واما قراءة فنزلت ابتداء بغير سبب متقدم. قال ولا يخفى بعد هذا الاحتمال قال وظاهر الاحاديث الصحيحة تأخر المزمّل لان فيها ذكر قيام الليل. وغير ذلك مما - 00:38:14

عن ابتداء نزول الوحي بخلاف المدة قال باب وثيابك فطهر قال حدثنا يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير المصري. قال حدثنا الليث ابن سعد المصري عن عقيل بن خالد بن عقيل عن ابن قال عن ابن شهاب الزهري محمد ابن - 00:38:34

ها هو حدثني عبد الله ابن محمد الجعفي المسندي. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا مأمراً راشد قال عن الزهبي اي ابن شهاب محمد ابن شهاب قال فاخبرني ابو سلمة ابن عبدالرحمن - 00:38:54

ابن عوف قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبين انا امشي اذ سمعت صوتاً من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك - 00:39:14

الذي جاني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئت فجئت منه رعباً فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر. الى قوله ووجزى اي الاصنام قيل نعم قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان. قال باب - 00:39:34

تهجر يقال قدس يقال رجز والرجس العذاب قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال حدثنا الليث عن عقيل قال قال ابن شهاب

سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر ابن - 00:40:04

عبد الله رضي الله عنهما لو سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فيبين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء. فاذا الملك الذي جاءني بحراء بحراء قاعد - 00:40:21

على كرسي بين السماء والارض. فجئت منه فجئت منه حتى هويت الى الارض. فجئت واهلي الاولى فوجئت منه حتى هويت الى
الارض فجئت اهلي فقلت زمبلوني زمبلوني فزمبلوني انزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر. قال ابو سلمة ووجز

الاوثنان قال - 00:40:41

ثم حمى الوحي وتتابع. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:41:11